رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)34(المجلس الفقهي الثالث والأربعون 52 محرم 0441 هـ الموافق 5 - 01 - 8102 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستفتح هذا المجلس الفقهي في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر الله المحرم عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاسئلة الواردة ثم نفتح المجال - 00:00:00

للحاضرين. يقول السائل ما حكم صلاة اربع ركعات بعد صلاة العشاء وصحة الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت اربع بعد العشاء يعدلن بمثلهن من ليلة القدر آآ بعد صلاة العشاء جاءت عدة روايات في فضل الصلاة بعد العشاء - 00:00:24

اقل الصلاة بعد العشاء ركعتين كما جاء عن ابن عباس ان من صلى بعد العشاء ركعتين فكأنما قام الليل واكثر ذلك احدى عشر ركعة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اما هذا الحديث اربع بعد العشاء - 00:00:45

يعدلن بمثلهن من ليلة القدر فهذا لم يثبت عن عائشة حسب علمي هي رواية معروفة لكنها غير يعني ثابتة والله اعلم يقول هل يجوز اخذ ادوية من المستوصف بغير وصفة طبية من الدكتور - 00:01:02

ولكن الصيدلاني اعطاها لي وماذا افعل بالادوية التي اخذتها اذا كان هذا الصيدلاني له صلاحية من ولي الامر من مسئوليه فله صلاحية بان يعطي الدواء لبعض من يرى انهم اه يحتاجونه فلا بأس ان تأخذه - 00:01:20

اما اذا كان هذا الصيدلاني ليس له صلاحية بمعنى انه يعطي الدواء من وراء او بدون اذن من وراء ولي الامر وبدون اذن المسؤول فهذا سرقة وهذه الادوية التي اخذتها يجب عليك ان ترجعها او ترجع قيمتها الى بيت مال المسلمين - 00:01:40

يقول يسأل احد الاخوة هل يجوز للمسلم ان يودع ماله في البنك الربوي بدون فائدة عن طريق بطاقة هذا البنك علما بانه يواظب على استعمال هذه البطاقة بسبب التجارة التي يقوم بها عن طريق الشبكة العنكبوتية وهو يعيش في بلد ليس فيه بنك اسلامي - 00:02:03

اذا كان مضطر يفتح فقط حساب لاجل الامور التجارية ولا يضع مال يستفيد من ورائه ولا شيء وهو في بلد لا يوجد في بنك اسلامي فهذه ان شاء الله لا بأس بها وبهذا افتى مشايخنا - 00:02:24

وهذا ينطبق على كثير من الاخوة الذين يعيشون في بلاد الكفر حيث لا توجد بنوك اسلامية وهم مضطرون لفتح الحسابات لاجل استلام المعاش او الراتب او البيع او الشراء ونحو ذلك - 00:02:43

لكن بالشروط التي ذكرها العلماء وهي اولا ان يستخدم هذه البطاقة بقدر الضرورة الثاني ان لا يأخذ الفوائد المترتبة على فتح هذا الحساب يقول نعم. يقول السائل هل من تفسير لقوله تعالى ان الله وملائكته - 00:02:58

يصلون على النبي ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نحن في يوم الجمعة وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم احاديث بالحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

في ليلة الجمعة ويومها وقد قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلي في يوم الجمعة وليلتها فان صلاتكم تبلغني قالوا يا رسول الله كيف تبلغنا صلاتك وقد ارمت - 00:03:39

علمت يعني بمعنى بليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وفي حديث اخر قال عليه

الصلاة والسلام ان لله ملائكة سيارين. سيارين يعني يسيرون يدورون - 00:04:02
يبلغونني عن امتي السلام السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه هذا امر من العبادات فانت تطلب من الله سبحانه وتعالى الكريم ان يصلي على نبيك وان يسلم عليه - 00:04:23
جزاء ما فعل لك من الخير جزاء ما ارشدك اليه من الدين جزاء ما جاهد عليه الصلاة والسلام حتى وصل الينا الدين وبلغ البلاغ المبين ومعنى الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:04:39
ان من باب التأكيد ان يقينا الله سبحانه وتعالى وملائكته يصلون على النبي ومعنى صلاة الله على النبي فسره ابو العالية الرياحي كما في صحيح البخاري قال صلاة الله على العبد - 00:04:55
ثناؤه عليه في الملأ الاعلى يعني انت تقول في الارض اللهم صلي وسلم على نبينا محمد الله جل وعلا في السماء يقول فلان ابن فلان يصلي على نبيي فيذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويثني عليه ويذكرك انت - 00:05:17
ولهذا من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة الله صلى عليه عشرة. شوفوا الفظل من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا فضل من الله عز وجل - 00:05:39
ولهذا فظل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثير ومعنى صلاة الملائكة ايش معنى صلاة الملائكة دعاؤهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى صلاتنا لرسول الله لما نقول اللهم صلي على رسول الله دعاء - 00:05:55
دعاء ندعو ونطلب من الله ان يصلي على رسوله ان يثني عليه اذا الصلاة من الله بمعنى الثناء صلاة من الملائكة والمؤمنين بمعنى الدعاء بمعنى الدعاء ومنه سميت آآ الصلاة صلاة لانه دعاء - 00:06:15
وكذلك قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادعوا لهم فالله هنا يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي. وبدأ بنفسه - 00:06:36
لانه جل وعلا اخبر انه العظيم الجليل الغني يصلي على رسوله ويذكره ويثني عليه فانتم من باب اولى ان تثنوا على رسول الله وان تطلبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51
والمقصود بالنبي هنا في الاية على النبي الالف واللام للعهد الالف واللام للعهد والمعني به رسولنا محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه فلما اخبر الله ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:07:08
نادى من كان متصفا بالايمان فقال يا ايها الذين امنوا ويا حرف مدا واي للعموم وها للتنبيه هي كلمة وحدة عند الناس لكنها ثلاث كلمات هي يا ايناديكم اي جميعا هاء فتنبهوا من - 00:07:27
الذين امنوا هذا النداء وهذا التعميم وهذا التنبيه لمن الذين امنوا لان غير المؤمن لا يبالي بامر الله عز وجل ولا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اي اتصفوا وصف الايمان - 00:07:55
صلوا عليه وسلموا تسليما. صلوا علي اي بمعنى ادعو له عليه الصلاة والسلام. قولوا اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي عليه ولذلك نحن في التشهد ماذا نقول اللهم صل على - 00:08:15
محمد ولا لا؟ وهو في التشهد بقول هذا الكلام ونسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد؟ نعم نقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته وهنا نجمع بين الصلاة والسلام فنقول اللهم صلي وسلم عليه - 00:08:33
صلى الله عليه وسلم اما ما يقوله بعض الناس الصلاة والسلام عليك يا رسول الله فهذه لفظة محدثة هذه لفظة محدثة الالفاظ التي جاءت عن السلف اللهم صلي وسلم عليه - 00:08:51
صلى الله وسلم عليه اه الله صلى الله عليه وسلم وهكذا من الالفاظ المعروفة ومعنى سلامنا عليه نطلب من الله ان يجعله سالما في نفسه وفي امته وان يجعله كاملا عليه الصلاة والسلام - 00:09:09
وسلموا تسليما تسليما تأكيد لسلمه اي بمعنى سلموا تسليما فجعل المصدر المؤكد من فعل سلمه من باب التأكيد وطلب المزيد هذا معنى الاية والله اعلم من اراد التوسع يرجع الى ما كتبه المفسرون في تفاسيرهم - 00:09:32

يقول نود ان تلقي خاطر عن صلة الرحم لاننا مع الاسف في زمن تقطعت فيه الارحام تراه يصلي وهو قاطع للرحم نسأل الله ان يعيننا واياكم على صلة الارحام هذه الوسائل التي يسمونها وسائل التواصل اصبحت وسائل تقاطع - 00:09:57
قطعت الناس عن الصلات اصبح الناس لا يصلون ارحامهم تجد احد الناس يصل من بالمشرق ومن بالمغرب ولا يصل امه التي بجواره الى يصل اباه الذي معه في داره لا يصل اخته - 00:10:21
وهي في البيت المجاور او عمته او خالته وهذه يعني قطيعة خطورتها شديدة اولم نقرأ القرآن والله يقول فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وقطع الارحام - 00:10:45
من كبائر الذنوب ومن وصف الكافرين والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم ويقول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل تعرظ عليه اعمال العباد كل اثنين وخميس - 00:11:08
فيقول الله الا هذين حتى يصطلحا فقطع الرحم سبب من اسباب منع قبول الاعمال هذا امر خطير قطع الرحم ايها الاخوة جاء في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة الطويل ذكر - 00:11:33
قال فيظرب الصراط وعلى جنبتي الصراط الامانة والرحم ها على جنبتي الصراط الامانة والرحم فاذا شافت الامانة خائنا تظنون انها انها تتركه اذا رأت رأى رأت الرحم انسانا قاطعا تظنون انه يترك - 00:11:58
ودعاء الانبياء يومئذ سلم سلم يجب على الانسان يصل رحمه ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام في الترغيب في صلة الرحم من اراد ان يبارك له في عمري وينسأ له في اجله فليصل رحمه. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:32
يقول اه نريد بيان كيفية صفة الصلاة الصحيحة كيفية الصلاة بينتها في محاضرة وهي موجودة في موقع الدروس عمليا كيفية صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:12:56
صلاته عليه الصلاة والسلام الصلاة التي فيها خشوع والخضوع اليوم لو واحد يصلي وتجي تطبطب وراه خفيف هالشكل طق ورا بعد الصلاة يهاوشك يقول انت ما تشوفني اصلي صح ولا لا - 00:13:21
لكن يرن تليفونه امر عادي عنده طيب ليش؟ مو رن التليفون هو عبارة عن كلام انسان يكلمك قاعد يدق عليك الباب لان احاسيس تبلدت ما صار ما صار هناك خشوع في الصلاة - 00:13:42
الانسان يأتي الى المسجد لاجل ان يخشى يترك هموم الدنيا لاجل ان يزيد ايمانا وبرا وتقى وصلاحا يأتي الى المسجد فعليه ان يصلي صلاة مودع صلاة مودع ما يدريك انك اذا خرجت من ها هنا تصل الى بيتك ما تدري - 00:14:02
ما يدريك انك تمسي ما يدريك انك تصبح وما تدري نفس باي ارض تموت فعلى الانسان ان يحسن صلاته لا سيما وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:28
اول ما يحاسب عليه المرء من عمله الصلاة فاذا صلحت صلح سائر عمله واذا فسدت فسد سائر عمله يقول السائل زوجتي مدرسة ويعطونها ثلاث شهور اجازة ويفرزونها فرز تبع الموروث الشعبي - 00:14:48
وما راح تداوم الموروث مجرد تستفيد الجلوس عند ابنائها ثلاثة شهور فهل هذا امر جائز او لا انا ما فهمت السؤال لكن اذا كان المقصود انها مدرسة ثم تفرز من المدرسة - 00:15:18
الى الموروث الشعبي او الى مكان اخر وهذا المكان هي لا تداوم هذا يرجع الى المسؤول ان كان المسؤولين هم الذين يأذنون له بعدم الدوام وعندهم صلاحية فهذا امر مباح - 00:15:36
اما اذا كان بالكذب والزور والدجل فهذا امر غير مباح يعني يضرب لكم مثال بعض الناس ما يداوم يجي اخر الشهر يوقع الكشف بالكامل هذا ما يجوز هذا محرم يقول المسؤول سامحني. المسؤول لو سمح لك ما احتاج للتوقيع - 00:15:55
ما احتاج الى التوقيع ويا الكذب والزور ثم لو فرضنا ان المسؤول يسمح لك بهذه الطريقة فهذا كذب لكن لو رحت وبصمت مسؤول قال لك ما في مكان روح بيتك - 00:16:19
ما في عمل روح بيتك ولا يتعلق ولا يترتب عليه تعطيل للعمل ولا يترتب عليه كذب وزور ما في بأس ان شاء الله يقول اذا كان يصلي

الشخص السنة وجاء شخص وصلى معه - 00:16:33
وجاء ناس كثر وقدموه امام ماذا يفعل هل يكمل اربع ركعات ام يصلي ركعتين ويسلم؟ لانه كانت النية السنة اذا انت تصلي ونويت ركعتين تصلي ركعتين وهم يكملون صلاتهم اذا انت نويت اربعة - 00:16:53
صلي اربع وهم لهم صلاتهم هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم يقول السائل هل يجوز لي المساهمة في تسديد قرض والدتي الربوي مع العلم ان القرض الذي اخذته صرفته ولم يبقى منه شيئا - 00:17:11
اذا كانت الوالدة والام اخذت قرضا ربويا الاصل ان الانسان لا يعان على الربا لا اعطاء ولا دفعا ولا قضاء هذا هو الاصل ان الانسان لا يعين ولا يعان على الربا - 00:17:29
لا ابتداء ولا انتهاء لكن اذا لمست من والدتك التوبة وعدم العودة ان شاء الله ورأيت حاجتها وعندك مال فسددت عنها هذا الدين الربوي من باب البر والاحسان مع غالب علمك انها لن ترجع الى الربا - 00:17:54
فنرجو ان يكون هذا من باب البر لك ان شاء الله تعالى يقول هل يجوز منع بعظ الناس من اداء فريضة الحج والعمرة نعم يجوز يجوز لولي الامر او الحاكم - 00:18:18
ان يمنع بعض الناس من اداء الحج والعمرة اذا ثبت ان مجيئهم ظرر على الحجاج الباقين مثل ان يكون هناك وباء في بلد معين فيقول هذه السنة البلدة الفلانية لا يأتون الى الحج - 00:18:35
هذا امر جائز شرعا او يكون الرجل الفلاني مثلا امنيا يعرف انه مفسد ويخافون انه اذا جاء الى الحج يفسد الحجاج يفجر او يقتل فلولي الامر المسلم منعه يقول عندي خادم - 00:18:53
اه عمل عندي خادم بمبلغ مئتي دينار في الشهر اعطيته مئة مقدم ومية اتفقنا بعد انتهاء المدة ولكنه بعد عشرين يوم قال لن اكمل الشهر فقلت له لن اعطيك باقي المبلغ - 00:19:22
فقال لا اريده فلما خرج من عندي وبعد يومين اتصل يريد باقي المبلغ المئة دينار فهل له حق ما لي عندي فهو خل قد اخل بالاتفاق ولم يكمل المدة في هذه الحالة - 00:19:39
ان كان العقد الذي بينك وبين العامل او الخادم او السائق هذا عقد ايجارة ان كان العقد على مدة فهو يستحق من الاجرة اذا لم يكمل المدة بقدر ما امضى من المدة - 00:19:57
واللان الايجار بينك وبين هذه الخادمة وهذه الخادمة شهر فما دام انه عمل عشرين يوم فهو يستحق اجرة عشرين يوم ولا يستحق اجرة عشرة ايام الباقية فانت تعطيه بقدر عشرين يوم - 00:20:17
قسم المئتين على ثلاثين شوف كم يصير المجموع الباقي تعطيه اياه وما زاد لا يستحقه هذا ما وصلنا من الاسئلة لن نفتح المجال لكم تفضلوا. نعم. تفضل عليه صلاة المغرب او العشاء او الركعة او الركعتين. بلحق قبل ركعتين تانية. هلأ بيجيب الرفعة اللي - 00:20:33
عملية ايجابية جهرية؟ اه اذا كان لا يشوش على الناس اللي حوله يجهر بصوت يسمع نفسه اذا كان لا يشوش على من حوله فهو يجهر بالركعة التي فاتته من الركعات الجهرية بصوت يسمع نفسه - 00:21:02
اما اذا كان يشوش على الناس فهو يقرأها في نفسه ولا يجهر بها نعم تفضل وان كان متنفل هل يجهر؟ نعم. من اولى بالامامة؟ المتنفل او مفترض طبعا هذا بالنسبة للجماعة الثانية اما الجماعة الاولى بالامام الامام - 00:21:23
فاذا غاب الامام المؤذن اذا غاب الامام والمؤذن فاقرأ الناس لكن الجماعة الثانية من اولى بالامام المتنفل او المفترض المتنفل امامته للمفترض فيه خلاف بين العلماء من اهل العلم من لا يجيز امامة المتنفل المفترض - 00:21:49
ولكن لا خلاف بين العلماء في صحة صلاة المفترض خلف المفترض من هنا قال العلماء صلاة المفترض امامة المفترض اولى خروجا من الخلاف اذا من يتقدم احدهما يصلي نافلة والاخر يصلي فرض الذي يتقدم هو الذي يصلي الفرض - 00:22:11
بعض العلماء يقول لا الذي يصلي حتى في هذه الحالة اقرأهم واعلمهم لان ابا بكر تقدم وصلى بالمتأخر وهو متنفل وذاك مفترض لكن من لي بمثل ابي بكر فعلى كل حال المفترض اولى بالامامة - 00:22:34

في الجماعة الثانية من المتنفل ولو صلى المتنفل والصلاة كانت جهرية مثل العشاء عليه ان يجهر عليه ان يجهر نعم تفضل يا شيخ. الحديث اللي هو خاص بالتعليق اليمين على المشيئة. يعني ظاهره يمكن في تعارض مع الارض واليمين - 00:22:54
اكيد والمشيئة الحين تنفي هذا الغرض تماما. لا لا غير صحيح. لما بس اخونا يسأل عن تعليق اليمين بالمشيئة وهل تعليق اليمين بالمشيئة مناف للتأكيد؟ الجواب لا لان الانسان لما يقول - 00:23:16
والله لاتين غدا ان شاء الله فان شاء الله هو يقول لاجل انه لو عرض له عارض لا يحنث ما هو ما يقوله لنفي التأكيد. من قال هذا الكلام؟ من الذي يعلم مشيئة الله - 00:23:33
هذا غيب ولذلك السلف والشارع الشارع حث على تعليق اليمين بالمشيئة الا في مقاطع الحقوق في مقاطع الحقوق لا يجوز التعليق بالمشي. وقاطع الحقوق لا تكون الا على امور ماضية - 00:23:49
ما تكون على امور مستقبلية ولا يجوز للانسان ان يستثني في امر ماظ يعني بعض بعض اخوانا في مصر قلت له اش اسمك يقول لك اسمي حسين ان شاء الله. هذا غلط - 00:24:11
هذا ما فيه ان شاء الله ان شاء الله في الامور المستقبلية يعني هل تأتيني غدا يقول ان شاء الله نعم هذا صح هل جئتني بالامس؟ يقول ان شاء الله لا ما في ان شاء الله اما جيت اما ما جيت - 00:24:26
فالاستثناء انما يكون في الايمان المستقبلية التي لا حقوق فيها للناس هذا امر مندوب وتعليق المشية لاجل انه لو عرظ عارض حتى لا يحنث فقط والا لو انه حلف ولم يعلق بالمشيئة - 00:24:41
فلم يأت فانه يعتبر حانثا. وان يلزمه الكفارة. نعم تفضل. افتح حسابك في بنك سناب. نعم. الحساب هذا يترتب عليه فوائد او ارباح على كل حال ما دام البنك اسلامي - 00:25:00
فاذا فرظنا ان هناك اموال غير نظيفة في هذا البنك الاسلامي فهم الذين يتحملون انت ليس عليك شيء انت ليس عليك ما دمت انت فقط فتحت الحساب وهم اداروا اموالك - 00:25:25
فان اداروه بطريقة صحيحة اجروا ولهم نصيب من المال الحلال ولك نصيب من المال الحلال وان اداروه بمال حرام اثموا واكلوا مالا حراما وبالنسبة لك ليس بحرام نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 00:25:42